الفصل الثالث
أصح أسانيد على بن أبى طالب
وتخريج ماروى بها

الإسناد الأول: محمد بن سيرين، عن عبيدة، عن على

وقد أوردت ما يفيد أنه من أصح الأسانيد[١].

التعريف برواة السند:

أولاً: محمد بن سيرين:

تقدمت ترجمته[٢].

ثانياً: عَبيدة:

هو عبيدة بن عمرو، ويقال: ابن قيس بن عمرو السلمانى المُرادى، أبو عمرو الكوفى. روى عن على وغيره، وروى عنه ابن سيرين وجماعة. وثقه العجلى، وغيره. وقال ابن معين: ثقة لا يسأل عن مثله. قال ابن نمير: كان شريح إذا أشكل عليه الأمر كتب إليه، وانتهى إلى قوله. قال ابن حجر: ثقة ثبت.. مات سنة اثنتين وسبعين، أو بعدها، والصحيح أنه مات قبل سنة سبعين[٣].

---

(١) انظر: رقم (١) أسانيد الصحابة غير المكثرين من أصح أسانيد على فى الفصل الثالث فى الباب الأول.

(٢) انظر: (ثالثًا) من الإسناد الخامس من الفصل الثانى فى الباب الثانى. فى سند حماد، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أبى هريرة.

(٣) تهذيب الكمال (١٩/ ٢٦٦) رقم (٣٧٥٦) ـ تهذيب التهذيب (٣/ ٤٥، ٤٦) التذكرة (٢/ ١١٢٣) رقم (٤٤٣٥) ـ التقريب رقم (٤٤١٢).

ثالثاً: على بن أبى طالب:

اسمه عبد مناف بن أبى طالب، أبو الحسن الهاشمى. أمير المؤمنين كناه رسول الله ﷺ أبا تُراب.

روى عن النبى ﷺ وأبى بكر وعمر، وزوجته فاطمة وغيرهم. وروى عنه أولاده الحسن والحسين والحارث بن سويد التيمى وعَبيدة السلمانى وآخرون.

أول من أسلم من الرجال. قال ابن عبد البر: أجمعوا أنه صلى إلى القبلتين، وهاجر، وشهد بدراً، وأحداً، وأنه أبلى ببدر، وأحد ، والخندق، وخيبر البلاء العظيم، وأنه أغنى فى تلك المشاهد. وكان لواء رسول الله ﷺ بيده فى مواطن كثيرة، وبعثه النبى ﷺ إلى اليمن قاضياً. وضرب يده فى صدره وقال: «اللهم اهد قلبه وسدد خطاه» بويع بالخلافة يوم قُتِل عثمان، وأصيب ليلة الجمعة لثلاث عشرة ليلة، وقيل: لإحدى عشرة ليلة خلت ـ وقيل: بقيت ـ من رمضان سنة أربعين. ودفن بقصر الإمارة بالكوفة، وهو ابن ثلاث وستين سنة. وكانت خلافته أربع سنين وتسعة أشهر وستة أيام ـ رضوان الله عليه[1].

والأحاديث التى رويت بهذا السند هى:

(١/ ١٠٧٠) ـ خ : به أن عَلِى بْن أَبى طَالِبٍ ﷺ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبى ﷺ يَوْمَ

(١) الإصابة (٢/ ٥٠٧ ـ ٥١٠) رقم (٥٦٨٨) ـ تهذيب الكمال (٢٠/ ٤٧١ ـ ٤٨٩) رقم (٤٠٨٩) ـ تهذيب التهذيب (٣/ ١٦٩ ـ ١٧١) ـ التذكرة (٢/ ١٢٠٠ ، ١٢٠١) رقم (٤٧٦٤) ـ التقريب رقم (٤٧٥٣).

[١/ ١٠٧٠] خ (٤/ ١٧١) ـ (٨٠) كتاب الدعوات ـ (٥٧) باب تكرير الدعاء رقم (٦٣٩٦). من طريق هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين به.

وفى (٣/ ١١٧ ، ١١٨) ـ (٦٤) كتاب المغازى ـ (٢٩) باب غزوة الخندق وهى الأحزاب. رقم (٤١١١).

وفى (٢/ ٣٤٠) ـ (٥٦) كتاب الجهاد والسير ـ (٩٨) باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة. رقم (٢٩٣١).

وفى (٣/ ٢٠٣) ـ (٦٥) كتاب تفسير القرآن ـ (٤٢) باب: ﴿ حَـٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ ﴾ . رقم (٤٥٣٣). جميعهم من الطريق السابق، عن محمد به (نحوه) إلا أنه لم يذكر فيهم: =

الْخَنْدَقِ فَقَالَ : «مَلأَ اللهُ قُبُورَهُمْ وَبُيوتَهُمْ نَارًا كَمَا شَغَلُونَا عَنْ صَلاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ»، وَهِى صَلاةُ الْعَصْرِ.

(٢/ ١٠٧١) ـ س : بـه عَـنْ عَـلِى قَـالَ : نَهَـانِى النَّبـى ﷺ عَـنِ

= «وهى صلاة العصر» كما أنه قد جاء من طريق يحيى بن سعيد، ويزيد، كلاهما عن هشام به فى كتاب التفسير وقد شك يحيى وقال: «قبورهم وبيوتهم أو أجوافهم».

م (١/ ٤٣٦) ـ (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة ـ (٣٥) باب التغليظ فى تفويت صلاة العصر. رقم (٢٠٢/ ٦٢٧). من الطريق السابق، عن محمد به (نحوه) دون قوله:«وهى صلاة العصر».ومن الطريق نفسه، عن محمد بهذا الإسناد رقم (٢٠٢/ ٦٢٧).

د (١/ ٢٨٧) ـ (٢) كتاب الصلاة ـ (٥) باب فى وقت صلاة العصر. رقم (٤٠٩).عن عثمان بن أبى شيبة، عن يحيى بن زكريا بن أبى زائدة ويزيد بن هارون، عن هشام بن حسان، عن محمد به (نحوه).

هشام بن حسان: هو هشام بن حسان الأَزْدِىّ القُرْدُوسِىّ، أبو عبد الله البصرى. روى عن الحسن، وبنى سيرين، محمد، وأنس، وحفصة وهشام بن عروة، وعدة. وثقه العجلى، وابن سعد، وعثمان بن أبى شيبة، وغيرهم. وقال ابن معين: لا بأس به. قال ابن حجر: ثقة. من أثبت الناس فى ابن سيرين، وفى روايته عن الحسن وعطاء مقال؛ لأنه قيل: كان يرسل عنهما. قال الترمذى، وغيره: مات سنة ثمان وأربعين ومائة.

تهذيب الكمال (٣٠/ ١٨١) رقم (٦٥٧٢) ـ تهذيب التهذيب (٤/ ٢٦٨ ، ٢٦٩) ـ التذكرة (٣/ ١٨٠٧) . رقم (٧٢٦٥) ـ التقريب رقم (٧٢٨٩).

[٢/ ١٠٧١] س (٨/ ١٦٩) ـ (٤٨) كتاب الزينة ـ (٤٤) حديث عبيدة رقم (٥١٨٣).عن عبيد الله بن سعيد، عن حماد بن مَسْعدة، عن أشعث، عن محمد به.

أشعث: هو أشعث بن عبد الله بن جابر الحُدَّانِى، أبو عبد الله البصرى الأعمى، وقد ينسب إلى جده، روى عن أنس، والحسن، وابن سيرين، وغيرهم.وثقه ابن معين، والنسائى، وقال ابن حجر: صدوق. من الخامسة.

تهذيب الكمال (٣/ ٢٧٢ ـ ٢٧٤) رقم (٥٢٧) ـ تهذيب التهذيب (١/ ١٨٠) ـ التذكرة (١/ ١٣٣) رقم (٥٠٧) ـ التقريب رقم (٥٢٧).

وفى (٢/ ١٨٧ ، ١٨٨) ـ (١٢) كتاب التطبيق ـ (٧) باب النهى عن القراءة فى الركوع. رقم (١٠٤٠). بإسناد الذى قبله (نحوه).

وعن أحمد بن سليمان، عن يزيد بن هارون، عن هشام بن حسان، عن محمد به رقم (٥١٨٤) (نحوه).

ولفظه: «عن على قال: نهى عن مياثر الأرجوان ولُبْس القسى وخاتم الذهب». وقد ورد عن هشام هنا ـ موقوفاً ـ وعن أشعث ـ مرفوعاً ـ وهذه تعتبر علة ولكنها غير مؤثرة إذ إن الرواية الموقوفة جاءت لها متابعات مرفوعة عند مسلم تعضدها من طريق مالك، عن نافع، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن على بن أبى طالب « أن رسول الله ﷺ نهى عن لبس القسى والمعصفر وعن تختم الذهب. وعن قراءة القرآن فى الركوع » فى (٣/ ١٦٤٨) ـ (٣٧) كتاب اللباس والزينة ـ (٤) باب النهى عن لبس الرجل الثوب المعصفر. رقم (٢٩/ ٢٠٧٨).

ومن طريق يونس، عن الزهرى، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، أنه سمع =

الْقَسِّى[١] وَالْحَرِيرِ وَخَاتَمِ الذَّهَبِ وَأَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا[٢].

(٣/ ١٠٧٢) ـ د : به عَنْ عَلِى ﷺ قَالَ : نُهِى عَنْ مَيَاثِرِ الأُرْجُوَانِ[٣].

(٤/ ١٠٧٣) ـ خ : به عَنْ عَلِى ﷺ قَالَ : اقْضُوا كَمَا كُنْتُمْ تَقْضُونَ، فَإِنِّى أَكْرَهُ الاخْتِلافَ حَتَّى يكُونَ لِلنَّاسِ جَمَاعَةٌ أَوْ أَمُوتَ كَمَا مَاتَ أَصْحَابِى، فَكَانَ ابْنُ سِيرِينَ يرَى[٤] أَنَّ عَامَّةَ[٥] مَا يرْوَى عَنْ عَلِى الْكَذِبُ[٦].

= على بن أبى طالب يقول: « نهانى النبى ﷺ عن القراءة وأنا راكع، وعن لبس الذهب والمعصفر». رقم (٣٠/ ٢٠٧٨).

ومن طريق معمر، عن الزهرى، عن إبراهيم، عن أبيه، عن على قال: نهانى رسول الله ﷺ عن التختم، وعن لباس القسى، وعن القراءة فى الركوع والسجود، وعن لبس المعصفر. رقم (٣١/ ٢٠٧٨).

(١) **القسى**: قال الخطابى: القسى ثياب يؤتى بها من مصر فيها حرير، ويقال: إنها منسوبة إلى بلاد يقال لها القسى مفتوحة القاف مشددة السين، ويقال: إنها القزية أبدلوا الزاى سيناً وإنما حرمت هذه الأشياء على الرجال دون النساء. معالم السنن (٤/ ١٧٦).

(٢) قال الخطابى: «وأما القراءة فى الركوع فإنما نهى من أجل أن الركوع محل التسبيح والذكر والتعظيم، وإنما محل القراءة القيام فكره أن يجمع بينهما فى محل واحد ليكون كل واحد منهما فى موضعه الخاص به والله أعلم». المصدر السابق (الموضع نفسه).

[٣/ ١٠٧٢] د (٤/ ٣٢٦) ـ (٢٦) كتاب اللباس ـ (١١) باب من كرهه رقم (٤٠٥٠). عن يحيى بن حبيب، عن روح بن عبادة، عن هشام بن حسان، عن محمد به.

يحيى بن حبيب: هو يحيى بن حبيب بن عربى الحارثى، البصرى. روى عن حماد بن زيد، وروح بن عبادة، ومعتمر، وغيرهم. قال النسائى: ثقة مأمون، قَلَّ شيخ رأيت بالبصرة مثلَه. وذكره ابن حبان فى «الثقات»، وقال: هو السَّرَّاج: مات سنة ثمان وأربعين ومائتين. ووثقه مسلمة بن قاسم، وابن حجر.

تهذيب الكمال (٣١/ ٢٦٢) رقم (٦٨٠٦) ـ تهذيب التهذيب (٤/ ٣٤٧) ـ التذكرة (٣/ ١٨٦٧) . رقم (٧٤٩٩) ـ التقريب رقم (٧٥٢٦).

وقد ورد هذا الحديث عند النسائى فى الحديث السابق من طريق هشام رقم (٥١٨٤). انظر : التخريج السابق.

(٣) **مياثر الأرجوان**: جمع مِيثرة: بكسر الميم ـ وهى وطاءُ محشُو، يترك على رجل البعير تحت الراكب.

والأرجوان: الأحمر. وأراد المياثر الحمر وقد تتخذ من ديباج وحرير، وقد ورد فيها النهى لما فى ذلك من السرف وليست من لباس الرجال. انظر : النهاية مادة: ميثر ، ومعالم السنن (٤/ ١٧٧).

[٤/ ١٠٧٣] خ (٣/ ٢٣) ـ (٦٢) كتاب فضائل الصحابة ـ (٩) باب مناقب على بن أبى طالب القرشى الهاشمى أبى الحسن ﷺ. رقم (٣٧٠٧). من طريق أيوب السختيانى، عن ابن سيرين عنه.

(٤) **فكان ابن سيرين يرى**: يرى بفتح أوله أى يعتقد.

(٥) **عامة**: أى أكثر.

(٦) **ما يروى عن على الكذب**: والمراد بذلك ما ترويه الرافضة عن على من الأقوال المشتملة على مخالفة الشيخين، ولم يرد ما يتعلق بالأحكام الشرعية. =

(٥/ ١٠٧٤) ـ ت : به عَنْ عَلِي ﷺ قَالَ : شَكَتْ إِلَى فَاطِمَةُ مَجْلَ يَدَيهَا مِنَ الطَّحِينِ فَقُلْتُ: لَوْ أَتَيتِ أَبَاكِ فَسَأَلْتِهِ خَادِمًا فَقَالَ : «أَلا أَدُلُّكُمَا عَلَى مَا هُوَ خَيرٌ لَكُمَا مِنَ الْخَادِمِ إِذَا أَخَذْتُمَا مَضْجَعَكُمَا تَقُولانِ: ثَلاثًا وَثَلاثِينَ وَثَلاثًا وَثَلاثِينَ وَأَرْبَعًا وَثَلاثِينَ مِنْ تَحْمِيدٍ وَتَسْبِيحٍ وَتَكْبِيرٍ».

(٦/ ١٠٧٥) ـ م : به عَنْ عَلِي قَالَ : ذَكَرَ الْخَوَارِجَ فَقَالَ : فِيهِمْ رَجُلٌ مُخْدَجُ

= فقد روى ابن سعد بإسناد صحيح عن ابن عباس قال: «إذ حدثنا ثقة عن علي بفتيا لم نجاوزها». فتح الباري (٧/ ٩٢).

[٥/ ١٠٧٤] ت (٥/ ٤٧٧) ـ (٤٩) كتاب الدعوات ـ (٢٤) باب ما جاء في التسبيح والتكبير والتحميد عند المنام. رقم (٣٤٠٨). عن أبي الخطاب زياد بن يحيى، عن أزهر السمان، عن ابن عون، عن محمد بن سيرين به.

أبو الخطاب: هو زياد بن يحيى بن زياد بن حسان النُّكرِيّ ، أبو الخطاب البصري. روى عن ابن عيينة، وأزهر السمان، وطبقتهم. وثقه أبو حاتم، والنسائي، وابن حبان، وابن حجر. مات سنة أربع وخمسين ومائتين.

تهذيب الكمال (٩/ ٥٢٣ ـ ٥٢٥) رقم (٢٠٧٣) ـ تهذيب التهذيب (١/ ٦٥٥) ـ التذكرة (١/ ٥٣١) . رقم (٢٠٧٧) ـ التقريب رقم (٢١٠٤).

أزهر السمان: هو أزهر بن سعد السمان، أبو بكر الباهلي، مولاهم، البصري. روى عن عبد الله ابن عون، وهشام الدستوائي، وغيرهما. قال ابن سعد: ثقة أوصى إليه عبد الله بن عون، وتوفي وهو ابن أربع وتسعين سنة، وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال ابن حجر: ثقة.

تهذيب الكمال (٢/ ٣٢٣ ـ ٣٢٥) رقم (٣٠٧) ـ تهذيب التهذيب (١/ ١٠٤ ، ١٠٥) ـ التذكرة (١/ ٨٢ ، ٨٣) . رقم (٢٩١).

ابن عون: هو عبد الله بن عون بن أرْطَبان المُزنِيّ، أبو عون البصري، أحد الأعلام، روى عن أبيه، وابن سيرين، وغيرهما.

قال هشام بن حسان: لم تر عَينای مثل ابن عون. وقال ابن معين: ثبت، ووثقه أبو حاتم، وابن سعد، والنسائي، والعجلي، وغيرهم.

وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، فاضل، من أقران أيوب في العلم، والعمل والسن. من السادسة. مات سنة خمسين على الصحيح.

تهذيب الكمال (١٥/ ٣٩٤ ـ ٤٠٢) رقم (٣٤٦٩) ـ تهذيب التهذيب (٢/ ٣٩٨ ، ٣٩٩) التذكرة (٢/ ٩٠٥) . رقم (٣٥١١) ـ التقريب رقم (٣٥١٩). وتابعه محمد بن يحيى، عن أزهر السمان به مختصراً رقم (٣٤٠٩).

[٦/ ١٠٧٥] م (٢/ ٧٤٧) ـ (١٢) كتاب الزكاة ـ (٤٨) باب التحريض على قتل الخوارج. رقم (١٥٥/ ١٠٦٦). من طريق أيوب، عن محمد به.

وتابعه ابن عون عن محمد، عن عبيدة قال: لا أحدثكم إلا ما سمعت منه فذكر عن علي نحو حديث أيوب مرفوعاً. رقم (١٥٥/ ١٠٦٦). =

الْيدِ[١]، أَوْ مُودَنُ الْيدِ[٢] أَوْ مَثْدُونُ الْيدِ[٣] لَوْلا أَنْ تَبْطَرُوا لَحَدَّثْتُكُمْ بِمَا وَعَدَالله الَّذِينَ يقْتُلُونَهُمْ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ. قَالَ : قُلْتُ: آنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ قَالَ : إِى وَرَبِّ الْكَعْبَةِ إِى وَرَبِّ الْكَعْبَةِ إِى وَرَبِّ الْكَعْبَةِ.

= د (٥/ ١٢٠ ، ١٢١) ـ (٣٤) كتاب السنة ـ (٣١) باب فى قتال الخوارج رقم (٤٧٦٣).عن محمد بن عبيد ومحمد بن عيسى، كلاهما عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن محمد به. (نحوه) إلا أنه قال: «ذكر الخوارج» بدلاً من: «أهل النَّهْروان» وقال: «إى ورب الكعبة» مرة واحدة.

ق (١/ ٥٩) ـ المقدمة ـ (١٢) باب فى ذكر الخوارج رقم (١٦٧).

عن أبى بكر بن أبى شيبة، عن إسماعيل ابن علية، عن أيوب، عن محمد به (نحوه).

(١) **مُخْدج اليد**: أما المخدج فبضم الميم وإسكان الخاء المعجمة وفتح الدال أى ناقص اليد.

(٢) **مُودن اليد**: بضم الميم وإسكان الواو وفتح الدال، ويقال: بالهمز ويتركه، وهو ناقص اليد، ويقال أيضاً: (ودين). شرح النووى (٧/ ٢٣٩).

(٣) **مثدون اليد**: بفتح الميم، وثاء مثلثة ساكنة، وهو صغير اليد مجتمعها كثندوة الثدى، وهو بفتح الثاء بلا همز وبضمها مع الهمز، وكان أصله (مثنود) فقدمت الدال على النون، كما قالوا: جنذ وجذب، وعاث فى الأرض وعثاً. المصدر السابق (٧/ ٢٣٩ ، ٢٤٠).

الإسناد الثانى: الزهرى، عن على بن الحسين، عن الحسين بن على، عن على بن أبى طالب

وقد أوردت ما يفيد أنه يعد من أصح الأسانيد[١].

التعريف برواة السند:

أولاً: الزهرى:

تقدمت ترجمته[٢].

ثانياً: على بن الحسين:

هو على بن الحسين بن على بن أبى طالب الهاشمى، أبو الحسين زين العابدين روى عن أبيه، وعمه الحسن، وأبى هريرة، وعائشة، وطائفة وروى عنه الزهرى، وغيره. قال ابن عيينة، عن الزهرى: ما رأيت قرشياً أفضل منه. وقال أبو بكر بن أبى شيبة: أصح الأسانيد كلها. الزهرى، عن على بن الحسين، عن أبيه، عن على. وقال العجلى: مدنى، تابعى، ثقة. وقال ابن سعد: كان ثقة مأموناً كثير الحديث، عالياً، رفيعاً، ورعاً. وقال ابن حجر: ثقة ـ ثبت، عابد، فقيه، فاضل، مشهور. وقال ابن المدينى، وغيره: مات سنة اثنتين وتسعين[٣].

ثالثاً: الحسين بن على:

هو الحسين بن على بن أبى طالب الهاشمى، أبو عبد الله المدنى سِبْط رسول

---

(١) انظر: (٢) من أصح أسانيد الصحابة غير المكثرين من أصح أسانيد على فى الفصل الثالث فى الباب الأول.

(٢) انظر: (أولاً) من الإسناد الأول من الفصل الأول فى الباب الثانى.

(٣) تهذيب الكمال (٢٠/ ٣٨٢) رقم (٤٠٥٠) ـ تهذيب التهذيب (٣/ ١٥٤، ١٥٥) ـ التذكرة (٢/ ١١٩٢). رقم (٤٧٣٠) ـ التقريب رقم (٤٧٣٠).

الله ﷺ، ورَيحَانَتُه، وأحد سَيدى شباب أهل الجنة. روى عن جده رسول الله ﷺ، وعن أبويه، وغيرهم.

وروى عنه بنوه، على زين العابدين وسُكَينة وفاطمة، وعكرمة، والشعبى، وآخرون. ولد فى شعبان سنة أربع. وقال أنس: كان أشبههم برسول الله ﷺ.

وقال سعيد بن أبى على الرافعى، عن أبيه، عن جدته زينب بنت أبى رافع: أتت فاطمة بابنيها إلى رسول الله ﷺ فى شكواه الذى توفى فيه، فقالت لرسول الله: هذان ابناك فورِّثهما شيئاً، قال: «أما حسن فإن له هيبتى وسؤددى، وأما حسين فإن له جرأتى وجُودى».

وقال الزبير بن بكار، عن عمه مصعب: حج الحسين خمساً وعشرين حجة ماشياً. وذكر ابن عساكر: أنه كان ممن غزا القسطنطينية. وقال إبراهيم النخعى: ولو كنت ممن قاتل الحسين، ثم أدخلت الجنة لاستحييت أن أنظر إلى وجه النبى ﷺ. قال ابن حجر: استشهد يوم عاشوراء سنة إحدى وستين، وله ست وخمسون سنة[1].

رابعاً: على بن أبى طالب:

تقدمت ترجمته[2].

والأحاديث التى رويت بهذا السند هى :

(١/ ١٠٧٦) ـ خ : به أَنَّ عَلِى بْنَ أَبى طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ طَرَقَهُ

---

(١) تهذيب الكمال (٦/ ٣٩٦ ـ ٤٤٩) رقم (١٣٢٣) ـ تهذيب التهذيب (١/ ٤٢٦ ـ ٤٣١) ـ التذكرة (١/ ٣٤٠) رقم (١٣٢٠) ـ التقريب رقم (١٣٣٤).

(٢) انظر : : (ثالثًا) من الإسناد الأول من الفصل الثالث فى الباب الثالث .

[١/ ١٠٧٦]خ (١/ ٣٥١) ـ (١٩) كتاب التهجد ـ (٥) باب تحريض النبى ﷺ على قيام الليل والنوافل من غير إيجاب. رقم (١١٢٧). من طريق شعيب، عن الزهرى به.

ومن الطريق السابق نفسه، عن الزهرى به فى (٤/ ٣٧١) ـ (٩٦) كتاب الاعتصام بالكتاب =

وَفَاطِمَةَ بِنْتَ النَّبِى ﷺ لَيلَةً فَقَالَ : «أَلا تُصَلِّيانِ؟» فَقُلْتُ: يا رَسُولَ الله أَنْفُسُنَا بِيدِ الله فَإِذَا شَاءَ أَنْ يبْعَثَنَا بَعَثَنَا فَانْصَرَفَ حِينَ قُلْنَا ذَلِكَ وَلَمْ يرْجِعْ إِلَى شَيئًا ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُوَلٍّ يضْرِبُ فَخِذَهُ وَهُوَ يقُولُ: ﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَـٰنُ أَكْثَرَ شَىْءٍ جَدَلاً﴾.

(٢/ ١٠٧٧) ـ خ : به أَنَّ عَلِيا قَالَ : كَانَتْ لِى شَارِفٌ[1] مِنْ نَصِيبِى مِنَ الْمَغْنَمِ

= والسنة (١٨) باب: ﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَـٰنُ أَكْثَرَ شَىْءٍ جَدَلاً﴾. (نحوه).
ومن الطريق السابق، عن الزهرى به فى (٤/ ٣٩٧، ٣٩٨) ـ (٩٧) كتاب التوحيد ـ (٣١) باب فى المشيئة والإرادة. رقم (٧٤٦٥). (نحوه). وليس فى الكتابين قوله: «ليلة».
وتابعه صالح بن كيسان، عن الزهرى به فى (٣/ ٢٥٣ ، ٢٥٤) ـ (٦٥) كتاب تفسير القرآن ـ (١) باب: ﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَـٰنُ أَكْثَرَ شَىْءٍ جَدَلاً﴾. (نحوه) إلى قوله: «ألا تصليان» ولم يذكر ما جاء بعده.
م (١/ ٥٣٧ ، ٥٣٨) ـ (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها ـ (٢٨) باب ما روى فيمن نام الليل أجمع حتى أصبح. رقم (٢٠٦/ ٧٧٥). من طريق عقيل، عن الزهرى به (نحوه) إلا أنه لم يقل: «ليلة».
س (٣/ ٢٠٥، ٢٠٦) ـ (٢٠) كتاب قيام الليل وتطوع النهار ـ (٥) باب الترغيب فى قيام الليل. رقم (١٦١١). عن قتيبة، عن الليث، عن عقيل، عن الزهرى به (نحوه) إلا أنه لم يقل: «ليلة».
[٢/ ١٠٧٧]خ (٣/ ٩٢) ـ (٦٤) كتاب المغازى ـ (١٢) باب رقم (٤٠٠٣). من طريق يونس، عن الزهرى به.
ومن الطريق نفسه، عن الزهرى به فى (٢/ ٣٨٥، ٣٨٦) ـ (٥٧) كتاب فرض الخمس ـ (١) باب فرض الخمس. رقم (٣٠٩١). (نحوه) إلا أنه لم يقل: «عند قينة وأصحابه فقالت فى غنائها: ألا يا حمزة للشرف النواء فوثب حمزة إلى السيف فأجب أسنمتها وبقر خواصرها وأخذ من أكبادها قال على». ومن الطريق السابق، عن الزهرى به فى (٢/ ٨٥) ـ (٣٤) كتاب البيوع ـ (٢٨) باب ما قيل فى الصَّوّاغ رقم (٢٠٨٩) وقد أتى بجزء منه.
وتابعه يونس، عن الزهرى به فى(٤/ ٥٥) ـ (٧٧) كتاب اللباس ـ (٧) باب الأردية. رقم (٥٧٩٣). وقد أتى بجزء منه.
وتابعه ابن جريج، عن الزهرى به فى (٢/ ١٦٨) ـ (٤٢) كتاب المساقاة ـ (١٣) باب بيع الحطب والكلأ. رقم (٢٣٧٥). مختصراً إلا أنه قال: «عبيد لآبائى» بدلاً من: «عبيد لأبى» وزاد فى آخره: «وذلك قبل تحريم الخمر».
م (٣/ ١٥٦٩) ـ (٣٦) كتاب الأشربة ـ (١) باب تحريم الخمر، وبيان أنها تكون من عصير العنب ومن التمر والبسر والزبيب، وغيرها مما يسكر رقم (٢/ ١٩٧٩). من طريق يونس، عن الزهرى به (نحوه).
ومن طريق آخر، عن يونس، عن الزهرى به مثله فى (٣/ ١٥٧٠) رقم (٢/ ١٩٧٩).
وتابعه ابن جريج، عن الزهرى به مختصراً فى (٣/ ١٥٦٨) رقم (١/ ١٩٧٩).
ومن طريق آخر، عن ابن جريج بهذا الإسناد مثله فى (٣/ ١٥٦٩) رقم (١/ ١٩٧٩).
د (٣/ ٣٨٩ ـ ٣٩٣) ـ (١٤) كتاب الخراج والإمارة والفىء ـ (٢٠) باب فى بيان مواضع قسم الخمس وسهم ذى القربى رقم (٢٩٨٦). عن أحمد بن صالح، عن عنبسة بن خالد، عن يونس، عن الزهرى به (نحوه).

(١) **لى شارف**: الشارف الناقة المسنة. النهاية مادة: شرف.

يوْمَ بَدْرٍ، وَكَانَ النَّبِى ﷺ أَعْطَانِى مِمَّا أَفَاءَ الله عَلَيهِ مِنَ الْخُمُسِ يوْمَئِذٍ، فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَبْتَنِى بِفَاطِمَةَ عَلَيهَا السَّلام بِنْتِ النَّبِى ﷺ وَاعَدْتُ رَجُلا صَوَّاغًا فِى بَنِى قَينُقَاعَ أَنْ يرْتَحِلَ مَعِى، فَنَأْتِى بِإِذْخِرٍ[١]، فَأَرَدْتُ أَنْ أَبِيعَهُ مِنَ الصَّوَّاغِينَ، فَنَسْتَعِينَ بِهِ فِى وَلِيمَةِ عُرْسِى، فَبَينَا أَنَا أَجْمَعُ لِشَارِفَى مِنَ الأَقْتَابِ[٢] وَالْغَرَائِرِ[٣] وَالْحِبَالِ، وَشَارِفَاى مُنَاخَانِ إِلَى جَنْبِ حُجْرَةِ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ حَتَّى جَمَعْتُ مَا جَمَعْتُ فَإِذَا أَنَا بِشَارِفَى قَدْ أُجِبَّتْ[٤] أَسْنِمَتُهُمَا وَبُقِرَتْ خَوَاصِرُهُمَا، وَأُخِذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا فَلَمْ أَمْلِكْ عَينَى حِينَ رَأَيتُ الْمَنْظَرَ.

قُلْتُ: مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ قَالُوا: فَعَلَهُ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِالْمُطَّلِبِ، وَهُوَ فِى هَذَا الْبَيتِ فِى شَرْبٍ مِنَ الأَنْصَارِ عِنْدَهُ قَينَةٌ[٥] وَأَصْحَابُهُ، فَقَالَتْ فِى غِنَائِهَا:

أَلا يا حَمْزَ لِلشُّرُفِ النِّوَاءِ[٦]

فَوَثَبَ حَمْزَةُ إِلَى السَّيفِ فَأَجَبَّ أَسْنِمَتَهُمَا وَبَقَرَ خَوَاصِرَهُمَا وَأَخَذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا

قَالَ عَلِى: فَانْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى النَّبِى ﷺ، وَعِنْدَهُ زَيدُ بْنُ حَارِثَةَ وَعَرَفَ النَّبِى ﷺ الَّذِى لَقِيتُ. فَقَالَ : مَا لَكَ. قُلْتُ: يا رَسُولَ الله، مَا رَأَيتُ كَالْيوْمِ عَدَا حَمْزَةُ عَلَى نَاقَتَى فَأَجَبَّ أَسْنِمَتَهُمَا وَبَقَرَ خَوَاصِرَهُمَا، وَهَا هُوَ ذَا فِى بَيتٍ مَعَهُ شَرْبٌ فَدَعَا النَّبِى ﷺ بِرِدَائِهِ فَارْتَدَى، ثُمَّ انْطَلَقَ يمْشِى وَاتَّبَعْتُهُ أَنَا وَزَيدُ بْنُ حَارِثَةَ حَتَّى جَاءَ الْبَيتَ الَّذِى فِيهِ حَمْزَةُ فَاسْتَأْذَنَ عَلَيهِ فَأُذِنَ لَهُ، فَطَفِقَ النَّبِى ﷺ يلُومُ حَمْزَةَ فِيمَا فَعَلَ، فَإِذَا حَمْزَةُ

---

(١) **بإذخر: الإذخر بكسر الهمزة**: حشيشة طيبة الرائحة تُسَقَّفُ بها البيوت فوق الخشب، وهمزتها زائدة. وإنما ذكرناها هاهنا حَمْلا على ظاهر لفظها.
المصدر السابق مادة: إذْخِر .

(٢) **الأقتاب**: ما يوضع فوق البعير ليجلس عليه. فتح البارى (٦/ ٢٣١).

(٣) **الغرائر**: الجوالق . القاموس المحيط مادة: غرر.

(٤) **قد أجبت**: بضم أوله أى قطعت، والجب الاستئصال فى القطع. فتح البارى (٦/ ٢٣١).

(٥) **قَينَة**: القينة بفتح القاف الجارية المغنية.

(٦) **الشرف النواء**: الشُّرُف بضم الشين والراء وتسكين الراء أيضاً كما سبق جمع شارف والنواء بكسر النون وتخفيف الواو أى السمان جمع ناوية بالتخفيف وهى السمينة. شرح النووى (١٣/ ٢٠٨).

ثَمِلٌ مُحْمَرَّةٌ عَينَاهُ فَنَظَرَ حَمْزَةُ إِلَى النَّبِى ﷺ ثُمَّ صَعَّدَ النَّظَرَ فَنَظَرَ إِلَى رُكْبَتِهِ ثُمَّ صَعَّدَ النَّظَرَ فَنَظَرَ إِلَى وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ حَمْزَةُ: وَهَلْ أَنْتُمْ إِلا عَبِيدٌ لأَبِى[١] فَعَرَفَ النَّبِى ﷺ أَنَّهُ ثَمِلٌ، فَنَكَصَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى عَقِبَيهِ الْقَهْقَرَى[٢] فَخَرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ.

الإسناد الثالث: يحيى بن سعيد القطان، عن الثورى، عن سليمان بن مهران الأعمش، عن إبراهيم التيمى، عن الحارث بن سويد، عن على

تقدم إيراد ما يفيد أنه يعد من أصح الأسانيد[٣].

التعريف برواة السند:

أولاً: يحيى بن سعيد القطان:

تقدمت ترجمته[٤].

ثانياً: سفيان الثورى:

تقدمت ترجمته[٥].

ثالثاً: سليمان بن مِهْران الأعمش:

هو سليمان بن مِهْرانِ الأسدى الكاهلى مولاهم، أبو محمد الأعمش، أحد الأعلام. روى عن إبراهيم التيمى، والنخعى والشعبى، ومجاهد، وعدد كثير. وروى عنه السفيانان، وخلق. قال ابن المدينى: حفظ العلم على أمة محمد ﷺ

---

(١) **هل أنتم إلا عبيد لأبى**: قيل: أراد أن أباه عبد المطلب جد للنبى ﷺ ولعلى أيضاً، والجد يدعى سيداً، وحاصله أن حمزة أراد الافتخار عليهم بأنه أقرب إلى عبد المطلب منهم.

(٢) **القهقرى**: هو المشى إلى الخلف. فتح البارى (٦/ ٢٣١).

(٣) انظر: رقم (٣) من أصح أسانيد الصحابة غير المكثرين من أصح أسانيد على فى الفصل الثالث فى الباب الأول.

(٤) انظر: رقم (٤٧) من الإسناد الرابع فى الفصل الأول فى الباب الثانى.

(٥) انظر: رقم (١٥) من الإسناد الرابع فى الفصل الأول فى الباب الثانى.

بالكوفة أبو إسحاق السبيعى، والأعمش. وقال العجلى: كان ثقة. ثبتاً فى الحديث، وكان محدث أهل الكوفة فى زمانه. وقال وكيع: كان الأعمش قريباً من سبعين سنة لم تَفُتْه التكبيرة الأولى. ومات سنة ثمان وأربعين ومائة، وهو ابن ثمان وثمانين سنة.

وقال ابن معين: ثقة، وقال النسائى: ثقة، ثبت، وقال ابن حجر: ثقة حافظ، عارف بالقراءات، ورع[١].

رابعاً: إبراهيم التيمى:

هو إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمى، أبو أسماء الكوفى العابد: روى عن أبيه، والحارث بن سويد، وعلقمة، وغيرهم. وروى عنه الأعمش وغيره.

وثقه ابن معين. وقال أبو زرعة: ثقة مرجئ قتله الحجاج. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وقال ابن حجر: ثقة. وقال أبو داود: مات ولم يبلغ أربعين سنة. وقال غيره: مات سنة اثنتين وتسعين[٢].

خامساً: الحارث بن سويد:

هو الحارث بن سويد التيمى، أبو عائشة الكوفى. روى عن على، وابن مسعود وغيرهما. وروى عنه إبراهيم التيمى وطائفة.

وثقه ابن معين، وابن حبان، والعجلى. وقال ابن حجر: ثقة ، ثبت من الثانية. مات بعد سنة سبعين. وقال ابن سعد: توفى فى آخر خلافة ابن الزبير[٣].

---

(١) تهذيب الكمال (١٢/ ٧٦ ـ ٩١) رقم (٢٥٧٠) ـ تهذيب التهذيب (٢/ ١٠٩ ـ ١١١) التذكرة (١/ ٥٦٨، ٥٦٩) رقم (٢٥٧٤) ـ التقريب رقم (٢٦١٥).

(٢) تهذيب الكمال (٢/ ٢٣٢، ٢٣٣) رقم (٢٦٤) ـ تهذيب التهذيب (١/ ٩٢) ـ التذكرة (١/ ٤١) رقم (١٣٨) ـ التقريب رقم (٢٦٩).

(٣) تهذيب الكمال (٥/ ٢٣٥ ـ ٢٣٧) رقم (١٠٢٢) ـ تهذيب التهذيب (١/ ٣٣٠) ـ التذكرة (١/ ٢٦٥) رقم (١٠٢١) ـ التقريب رقم (١٠٢٥).

سادساً: على بن أبى طالب:

تقدمت ترجمته[١].

والحديث الذى روى بهذا السند هو:

(١/ ١٠٧٨) ـ خ : به عن على ﷺ قال: نهى النبى ﷺ عن الدُّباء والمزَفَّت.

الإسناد الرابع: الأعرج، عن عبيد الله بن أبى رافع، عن على

تقدم إيراد ما يفيد أنه من أصح الأسانيد[٢].

التعريف برواة السند:

أولاً:الأعرج:

تقدمت ترجمته[٣].

ثانياً: عبيد الله بن أبى رافع:

هو عبيد الله بن أبى رافع المدنى، مولى النبى ﷺ . روى عن أبيه، وعن على وكان كاتبه، وأبى هريرة وغيرهم. وثقه أبو حاتم والخطيب، وذكره ابن حبان فى «الثقات». وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وقال ابن حجر: ثقة، من الثالثة[٤].

---

(١) انظر : ثالثًا من الإسناد الأول من الفصل الثالث فى الباب الثالث .
[١/ ١٠٧٨] خ (٤/ ١٤) ـ (٧٤) كتاب الأشربة ـ (٨) باب ترخيص النبى ﷺ فى الأوعية والظروف بعد النهى. رقم (٥٥٩٤). عن مسدد، عن يحيى به.
س (٨/ ٣٠٥) ـ (٥١) كتاب الأشربة ـ (٣١) باب النهى عن نبيذ الدباء والمزفت. رقم (٥٦٢٧).
له شاهد عند ابن عمر من طريق مالك، عن نافع، عنه عند مسلم والموطأ . انظر : حديث رقم (٥٥/ ١٥٣). ومن طريق عبيد الله، عن نافع، عنه عند النسائى. انظر : حديث رقم (٩٦/ ٣٥٦).
(٢) انظر : من أصح أسانيد الصحابة غير المكثرين من أصح أسانيد على فى الفصل الثالث فى الباب الأول .
(٣) انظر : (ثانيا) من الإسناد الأول من الفصل الثانى فى الباب الثانى.
(٤) تهذيب الكمال (١٩/ ٣٤) رقم (٣٦٣٢) ـ تهذيب التهذيب (٣/ ٩) ـ التذكرة (٢/ ١٠٩١) رقم (٤٣٠٠) التقريب رقم (٤٢٨٨).

ثالثاً: على بن أبى طالب:

تقدمت ترجمته[1].

وقد روى بهذا السند حديث واحد هو :

(١/ ١٠٧٩) ـ م : به عن على بن أبى طالب، عن رسول الله ﷺ، أنه كان إذا

---

(١) انظر : (ثالثًا) من الإسناد الأول من الفصل الثالث فى الباب الثالث .

[١/ ١٠٧٩] م (١/ ٥٣٤ ـ ٥٣٦) ـ (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها ـ (٢٦) باب الدعاء فى صلاة الليل وقيامه. رقم (٢٠١/ ٧٧١). من طريق الماجشون بن أبى سلمة، عن الأعرج به.

ومن الطريق السابق نفسه، عن الأعرج، بهذا الإسناد. وقال: وإذا رفع رأسه من الركوع قال:«سمع الله لمن حمده. ربنا ولك الحمد» وقال: «وصوره فأحسن صوره» وقال: وإذا سلم قال: «اللهم اغفر لى ما قدمت»إلى آخر الحديث ولم يقل بين التشهد والتسليم» وذلك فى (١/ ٥٣٦) رقم (٢٠٢/ ٧٧١).

ت (٥/ ٤٨٥ ، ٤٨٦) ـ (٤٩) كتاب الدعوات ـ (٣٢) باب مِنْهُ. رقم (٣٤٢١). عن محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب، عن يوسف بن الماجشون، عن أبيه، عن عبد الرحمن الأعرج به (نحوه) إلا أنه قال: «آمنت بك» بدلاً من قوله: «أنا بك وإليك».

يوسف الماجِشُون: هو يوسف بن يعقوب بن أبى سلمة الماجشون، أبو سلمة المدنى. روى عن أبيه، والزهرى، وجماعة. وثقه أبو داود، وابن معين، وابن حجر، وغيرهم. ومات سنة ثلاث، أو أربع وثمانين ومائة.

تهذيب الكمال (٣٢/ ٤٧٩) رقم (٧١٦٦) ـ تهذيب التهذيب (٤/ ٤٦٤) ـ التذكرة (٣/ ١٩٤٦) رقم (٧٨٦١) التقريب رقم (٧٨٩٥).

يعقوب بن أبى سلمة: هو يعقوب بن أبى سلمة الماجشون التيمى، مولى آل المنكدر، وأبو يوسف المدنى، واسم أبى سلمة دينار، وقيل: ميمون روى عن أبى هريرة، وابن عمر، والأعرج، وغيرهم. وروى عنه ابناه عبد العزيز، ويوسف، وابن أخيه عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة وآخرون ذكره ابن حبان فى الثقات، وقال ابن حجر: صدوق. من الرابعة. مات بعد العشرين.

تهذيب الكمال (٣٢/ ٣٣٦) رقم (٧٠٩٠) ـ تهذيب التهذيب (٤/ ٤٤٢ ، ٤٤٣) التذكرة (٣/ ١٩٣٠) رقم (٧٧٨٣) ـ التقريب رقم (٧٨١٩).

وفى (٥/ ٤٨٧ ، ٤٨٨) رقم (٣٤٢٣).عن الحسن بن على الخلال، عن أبى الوليد، عن عبد العزيز بن أبى سلمة ويوسف بن الماجشون وقال عبد العزيز عن عمه وقال يوسف عن أبيه، كلاهما عن يعقوب بن أبى سلمة ـ عن الأعرج به.إلا أنه زاد فى أوله: «.. عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة رفع يديه حذو منكبيه ويصنع ذلك أيضاً إذا قضى قراءته وأراد أن يركع ويصنعُها إذا رفع رأسه من الركوع، ولا يرفع يديه فى شىء من صلاته وهو قاعد، وإذا قام =

قام إلى الصلاة قال: «وجهتُ وجهى للذى فطر السموات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين، إن صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين، اللهم أنت الملكُ لا إله إلا أنت، أنت ربى وأنا عبدك، ظلمت نفسى واعترفت بذنبى فاغفر لى ذنوبى جميعاً، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدنى لأحسن الأخلاق، لا يهدى لأحسنها إلا أنت، واصرف عنى سَيئها، لا يصْرف عنى سَّيئها إلا أنت، لبيك وسعديك، والخير كله فى يديك، والشر ليس إليك، أنا بك وإليك، تباركت وتعاليت، أستغفرُكَ وأتوب إليك».

وإذا ركع قال: «اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، خشع لك سمعى وبصرى، ومُخى وعظمى وعَصَبى». وإذا رفع قال: «اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شىء بعد» وإذا سجد قال: «اللهم لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت، سجد وجهى للذى خلقه وصوره، وشق سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين» ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم: «اللهم اغفر لى ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أسْرفتُ، وما أنت أعلم به منى، أنت المقدم والمؤخر لا إله إلا أنت».

= من سجدتين رفع يديه كذلك وكبر ويقول حين يفتتح الصلاة بعد التكبير: «وجهت وجهى.. وذكر نحوه» إلا أنه قال: «اللهم اغفر لى ما قدمت.. إلى آخر الحديث» ولم يقل بين التشهد والتسليم.

وفى (٢/ ٥٣) ـ (٢) أبواب الصلاة ـ (١٩٧) باب ما يقول الرجل إذا رفع رأسه من الركوع. رقم (٢٦٦).عن محمود بن غيلان، عن أبى داود الطيالسى، عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة الماجشون، عن عمه، عن الأعرج به. وقد أتى بجزء منه.